UNITED NATIONS

AUG 24 1990

الأمم المتحدة

GENERALA/45/433
S/21590
22 August 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH AND FRENCHمجلس
الأممنالجمعية
العامةمجلس الامن
السنة الخامسة والاربعونالجمعية العامة
الدورة الخامسة والاربعون
البنود ٧١ و ١٤٢ و ١٤٤ من جدول الاعمال المؤقت*
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلميةرسالة مؤرخة في ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٠ موجهة
إلى الامين العام من الممثل الدائم لإيطاليا
لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم ، بالإنكليزية والفرنسية ، نص الإعلان المتعلق بحالة
الرعايا الاجانب في العراق والكويت ، والصادر عن الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في
الاتحاد الاوروبي في الاجتماع الوزاري الاستثنائي للتعاون السياسي المعقود في باريس
يوم ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٠ (انظر المرفق) .

وأكون ممتنا لو شكرتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من
وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٧١ و ١٤٢ و ١٤٤ من جدول الاعمال المؤقت ، ومن
وثائق مجلس الامن .

(توقيع) فييري تراكلر
السفير

* A/45/150 و Corr.1

مرفق

الإعلان المتعلق بحالة الرعايا الأجانب في العراق
والكويت الصادر في ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٠ عن الدول
الاثنتي عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي

إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ، إذ تقلقهم بالغ القلق حالة الرعايا الأجانب في العراق والكويت ، يجددون إدانتهم لقرار العراق باحتجاز الرعايا الأجانب رغم إرادتهم ، بمفته متنافيا مع القانون الدولي ، وهم يؤيدون قرار مجلس الأمن ٦٦٤ (١٩٩٠) الذي يطالب العراق بالسماح لهم بمفادرة العراق والكويت فورا وبتسهيل تلك العملية . ويندد الاتحاد والدول الأعضاء فيه برد فعل حكومة العراق ، الذي لا يزال يتميز بالسلبية ، على المساعي العديدة التي بذلها الاتحاد والدول الأعضاء فيه .

إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ، بمفتها أعضاء في المجتمع الدولي القائم ليس على القانون فحسب بل وكذلك على مبادئ أخلاقية واضحة ، يعربون عن استنكارهم لما أعلنه العراق من نوايا تستهدف حشد الرعايا الأجانب على مقربة من القواعد والأهداف العسكرية ، وهو إجراء يعتبرونه بغيضا بشكل خاص وقد اتخذ بشكل ينتهك القانون والمبادئ الإنسانية الأساسية . وفي هذا الإطار ، يشكل منع بعض الرعايا الأجانب من الاتصال ببعثاتهم القنصلية أو الدبلوماسية أو نقلهم قسرا إلى أماكن مجهولة مصدرا من مصادر المزيد من الانشغال والاستنكار . وفي هذا الصدد ، يولي الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أعلى درجة من الأهمية لبعثة مبعوثي الأمين العام للأمم المتحدة الاثنين الجارية حاليا . ويحذر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه حكومة العراق بأن أي محاولة تبذل للإضرار بأي مواطن من مواطني الاتحاد الأوروبي أو للمخاطرة بسلامتهم ستعتبر جريمة أشد خطورة ترتكب ضد الاتحاد والدول الأعضاء فيه ، وسترتب ردا إجماعيا من كامل الاتحاد . كما يحذر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه المواطنين العراقيين بأنهم سيعتبرون شخصا مسؤولين بموجب القانون الدولي عن مشاركتهم في الأعمال غير الشرعية التي تمس أمن وحياة المواطنين الأجانب .

ويطلب الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه إلى جميع من لا يزال بإمكانهم التأثير على قرارات الحكومة العراقية العمل على إلغاء تلك التدابير ودعم التدابير التي يبذلها مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة لهذا الغرض . ويؤكد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه التزامهم ببذل كل ما في وسعهم لضمان حماية الرعايا

الأجانب في العراق والكويت ، ويكررون تأكيد أنهم يحملون الحكومة العراقية كامل المسؤولية عن سلامة رعاياهم .

إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يرفضون بحزم المطالبة العراقية التشريعية بإغلاق البعثات الدبلوماسية في الكويت ، وذلك في ضوء إدانتهم للعسوان العراقي ضد الكويت وكذلك رفضهم الاعتراف بقيام العراق بضم الكويت ويكررون عزمهم على إبقاء تلك البعثات مفتوحة ، نظرا كذلك إلى ما أنيط بها من مهام حماية رعاياهم .

ويلاحظ الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه مع الارتياح مشاطرة عدد كبير من الدول في هذا الموقف ، وهو موقف يؤكد قرار مجلس الأمن ٦٦٤ (١٩٩٠) الذي يطالب بإلغاء المطالبة التشريعية بإغلاق البعثات الدبلوماسية .